خلال الندوة التي أقامتها كتلة الوحدة الدستورية بعنوان «التنمية إنجازات وتفاؤل»

العبدالله : لقاء وزاري أسبوعي لتدارك القصور الحكومي

■ نحتاج لجهة تضبط إيقاع التنسيق بين أجهزة الدولة فيما يتعلق بتنفيذ التنمية

الحكومة أثناء حضورها الندوة

جانب من الحضور

كتب مصطفى كامل

أكد وزير العدل ووزير الأوقاف والشئون الإسلامية يعقوب الصانع على ضرورة وجود جهة تضبط إيقاع التنسيق بين أجهزة الدولة فيما يتعلق بتنفيذ التنمية بحيث تلتزم كل الأجهزة الأخرى بخطة الدولة مشددا على ان التنمية هي عملية مشتركة بين القطاعين الحكومي والخاص

جاء ذلك خلال الندوة التي اقامتها كتلة الوحدة الدستورية كود يوم امس الأول بعنوان (التنمية إنجازات وتفاؤل) واضاف الصانع انه يلمس ان هناك نسبة كبيرة من الإحباط لدى افراد الشعب من التنمية والمستقبل وهو امر يدعو للألم فهناك من يصور الكويت وكأنها دولة منكوبه وهو امر يسعى له البعض لأسباب عده مثل الاختلافات السياسية او تعارض للمصالح اوحتى قناعاته الخاصة على الرغم من ان هناك الكثير من الأمور الإيجابية التي نتميز بها الكويت ، ويكفي ان هناك عمق بالعلاقة بين الشعب والقيادة ، صحيح قد يكون هناك اخطاء وبعض الفساد الإداري لكن الامر ليس بهذه الصورة المحبطه وهناك انجاز كما ان هناك ناس تعمل وتسعى لرفعه هذا الوطن وتقدمه.

وفيما يخص وزارة العدل قال الصانع ان الوزارة خطت خطوات ممتازة بإقرار العديد من التشريعات المواكبة لخطة التنمية مثل قانون الإعلان الالكتروني والجرائم الالكترونية والتجارة الالكترونية وتعديل قانون المرافعات وقانون مخاصمة القضاء وقانون محكمة الاسرة كما ان هناك قوانين اخرى متعلقة بمجلس الدولة والنيابة الإدارية

وفيما يتعلق بوزارة الأوقاف اكد الصانع ان محاربة الفكر المتطرف من اهم أولويات الوزارة ، فالوزارة ينبغي ان يكون لها دور بنشر الفكر الوسطي وقد وجهنا الدعوة يوم الثلاثاء القادم للجنة الوسطية وستكون لنا مسوده تضع الية حقيقية تنفيذية لمحاربة الفكر المتطرف لدى بعض الشباب وستكون هناك فرق عمل من الشباب ومن المختصين للقاء بالشباب ومناقشتهم في اماكن تجمعاتهم سعيا لنشر الفكر الوسطي المعتدل وتمثل هذه اللجنة جهود مشتركة بين عدة جهات حكومية هي وزارات الداخلية والاعلام والعدل والاوقاف والشئون وما سيطرح فيها لن يقتصر على محاربة الفكر المتشدد وانما ستتصدى لكل الظواهر السلبية بالمجتمع وسيكون الباب مفتوح لاشراك جميع مؤسسات المجتمع المدني الراغبة بالمشاركة ، فنحن نطمح للتغيير وليس فقط للتنظير

فيما اعرب وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبدالله عن شكره لكتلة الوحدة الدستورية «كود» وللحضور على تفاعلهم قائلا انه شعر ان الكويت بخير في اشارة منه للحضور الكبير الذي شهده اللقاء.

وشدد على ضرورة التفاؤل قائلا انه لا داعي للحياة بدون تفاؤل والنظر الى الحياة بايجابية معقبا على حديث وزير الاشغال يوسف الابراهيم بانه اعتاد منه على الصراحة ..«وكلام يو عبد الوهاب ما هو بجديد» بل انني منذ عرفته قرابة ثلاث سنوات وهو كذلك اذ تعلمنا العمل الوزاري سويا ولم نكن على تجربة سابقة وصراحته انما هي انعكاس لاسلوب ادارة رئاسة الحكومة فالشيخ جابر المبارك اعطى الوزراء الراحة والاريحية اذ استحدث لقاءا وديا وزاريا كل خميس بعيدا عن الرسميات نتناول خلاله «الريوق» ثم ننتقل الى جلسة غير رسمية نتناول خلالها ابرز القضايا واكبرها حساسية ..

وانا اكثر وزير يقاطع ويتدخل بعكس الاجتماعات الرسمية فبحكم اختلاطنا بالمجتمع ننقل ما نسمعه الى الحكومة فمثلا هناك حديث يدور عن مليارات خطة التنمية ويقال ان الـ30 مليار الوزير حاطهم في مكتبه واش صار على هذه المليارات فاعطتنا وزيرة التنمية هند الصبيح ورقة تفيد بان هذه الاموال رصدت للخطة منذ 2010 وحتى 2014 يساعدهم منها القصاع الخاص بـ11 مليار لكونه مشارك في الخطة فكم تبقى 19مليارا تصرف على المشاريع التنوية مثل محطات الماء والكهرباء والبنية التحتية وستاد جابر وجامعة الشدادية وصرف منها خلال الاربع سنوات 11 مليارا .

وقال ان القصور في المؤسسات الحكومية «مني ومنكم» لان من يعملون بها اولادنا وبناتنا واخواننا وبالتالي فالقصور تسبب فيه احد افراد عائلتنا لا سيما واننا مررنا بفترات طويلة من عدم المحاسبة ولكي نرتقي بالعمل ونصل الى مستويات تنفيذ عالية لابد ان نرقي بالاداء الوظيفي وهو مرتبط بامكانياتنا وبالتالي فالمجتمع مسؤول لانها حلقة متصلة ولابد لنا ان نعطي ونضحي .

وعن تصريحة بشان البديل الاستراتيجي قال اليوم «امس» تسمعون موقف الحكومة من البديل الاستراتيجي والعسكريين فقد وجه لي سؤال عن امكانية تاثر القرار الحكومي بانخفاض اسعار النفط واقول ان هناك قرار توصية من لجنة مختصة عن مزايا العسكريين «وباكر راح تشوفون وسيكون لنا موقفا واضحا من البديل الاستراتيجي ومزايا العسكريين.

وردا على سؤال حول المزايا المالية لضباط الجيش والشرطة وما اذا كان هنك تمديد لهم قال العبدالله ان المزايا ستكون لجميع المنتسبين الى القوات المسلحة والمطافي ويكون بها قدر اكبر من العدالة و18ساعة وستتضح الصورة لكم.والبشر بكل اجناسهم يحبون الفلوس.

ورداً على سؤال اخر قال العبدالله ان الشيطان يكمن في التفاصيل مذكرا بقانون الجرائم الالكترونية الصادر في يوليو الماضي ووضعت له اللائحة التنفيذية وهو في ظاهره جميل ولكن الخلاف على الشفرة او الكود حال دون تنفيذه فمن يملك هذا الكود وزارة التجارة ام المواصلات ام الاستخبارات ام المالية؟

ومثال اخر يعور القلب فهل هناك معلم اهم من ابراج الكويت!فحينما جاءت الاخت هند الصبيح الى الحكومة وشددت على ضرورة متابعة الخطة ووافق سمو رئيس الحكومة على انشاء لجنة وزارية وقرر انتقاء بعض المشاريع ومنها ابراج الكويت لمعرفة مشكلاتها وبدأنا في شهر مارس وقالو الافتتاح في سبتمبر ثم نوفمبر الى ان قررت اليونسكو اطلاق لقب معلم تراثي عليها بما يستلزم المحافظة على محتوياتها وحاول الان اعادة هذه المحتويات ...كما انني اتالم حينما اسمع ان الوزير ياخذ كام فلوس مع ان راتبه 2280 دينار دون اي بدلات ولدى 1658 طلب مقابلة وصلت مكتبي حتى الان وجميعهم يصرون على ان تكون المقابلة شخصية ويرفضون تقديم كتب

من جانبه اكد وزير الاشغال وزير الكهرباء عبدالعزيز الابراهيم على اهمية التواصل مع المجتمع وقال ان سمو رئيس مجلس الوزراء طلب منا التواصل مع المجتمع وقد بدأنا في ذلك من خلال المحافظين

وقال ان هناك انجازات كثيرة تحققت على ارض الواقع منذ عام 2012 حتى شهر سبتمبر الماضي تجاوز 1.700 مليار دينار اما المشاريع الحالية تجاوزت ملياري دينار اما المشاريع المستقبلية فتقدر بنحو ملياري دينار.

واضاف الابراهيم ان هناك مشاريع كبرى انتهينا من جزء كبير منها مثل طريق الجهراء وشارع جمال عبدالناصر والانتهاء من مبنى كلية الشرطة والقوات الخاصة وهناك مشاريع اخرى في الطريق مثل ميناء عبدالله والوفرة والوفرة الزور، وطرح مناقصات تكملة الدائري الخامس وجنوب السرة ودوار اليدع والدائري السابع.

وشدد على ضرورة الاهتمام بالمخطط الهيكلي الذي يقوم بالتخطيط للدولة مدة 30 سنة يتم تحديثه كل 5 سنوات وبناء عليه توضع الميزانية والخطة الخمسية، لان المخطط عبارة عن دراسة للتصور المستقبلي للدولة يتم وضعه باستقاء البيانات من كافة وزارات الدولة، غير ان الواقع يشير الى ان كل وزارة تقوم بالحصول على ميزانيتها بصفة مستقلة من وزارة المالية ما يتسبب بهدر في الميزانية علاوة على ان المخطط الهيكلي غير دقيق.

ولفت الابراهيم الى ان الخطة يجب ان يكون لها هدف وفق برنامج معد سلفا ومتابعة انجاز هذه المشاريع المدرجة في الخطة، مبينا انيته في ان يتم متابعة الخطة كل 3 شهور والتوافق مع اعضاء مجلس الامة لرؤية الانحرافات بالخطة ومعالجتها.

وبين الابراهيم الى ان تنفيذ المشاريع اما من خلال ان تقوم الحكومة بنفسها بتنفيذه كمحطات الكهرباء وتكلف 700 الى 800 مليون ، وان يكون المشروع غير نظام البي او تي وتقوم على ان يقوم الشركة ببناء المحطة كمحطة الزور التي تنتج 1500 ميجا وات ثم تشتري منه الدولة الكيلو بسعر وفق افضل عرض.

وبين ان مشاريع البي او تي ستبنى بالمال الخاص وفي المقابل ستشتري الدولة الخدمات وفق افضل عرض يقدم لها ووفق اشتراطات وضوابط يتفق عليها بداية ، والدولة صرفت خلال 4 سنوات 11 مليار ولكن الالتزام اكبر من ذلك بكثير.

وعلق على اتهام وزاراته بعدم الانجاز بقوله لو تلتفت الى الانتقادات ومحاولات الاحباط فلن تعمل وبعمل الاستدارات على الطريق السريع حفظنا ارواح الناس ، وسنرون اشياء بسيطة ولكن لها اثر كبير واستدارات جديدة ومداخل تخفف من الازدحامات ومن يريد ايقاف القطار نقول له القطار ماشي ، وصاحب السمو قال لي «دوس حد السليتر» اي انه طلب مني مواصلة العمل

من جانبها أكدت وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الدولة للتنمية والتخطيط هند الصبيح ان الحكومة ستنتهي من الخطة السنوية قريبا ، وستعرض على مجلس الامة في اوائل يناير المقبل لكي تعتمد قبل الميزانية خلافا لما كان معمول به في السابق.

وقالت قدمنا الخطة الخمسية وتتضمن عدة مسارات اهمها تنمية الإنسان حتى نصل لهذه التنمية يجب تطوير التعليم والصحة والإسكان ، وهناك عدة محاور اخرى في الخطة مثل الترفيه والمجتمع المدني جزء اساسي من عملية التنمية ، وكذلك الشريك الأساسي في التنمية وهو القطاع الخاص حتى ننجز المشاريع بشكل اسرع. واوضحت انه تم الغاء بعض المشاريع من خطة التنمية لانها ذات طابع غير تنموي وليس لها اسقاطات مفيدة للمجتمع وتعتبر نمطية.

واضافت نعكف على وضع خطة إعلامية في المجتمع حتى يعرف كل فرد في المجتمع الخطة حتى تكون خطة دولة وليست خطة حكومية ونحرص على ان تكون الخطة مبسطة وسهلة التطبيق.

واشارت انه في الشؤون اتخذنا شعار مع الشباب وفتحنا لهم مقر خاص لانجاز معاملاتهم في إدارة عمل مبارك الكبير ، وكذلك نعمل على فتح منافذ لمشاريع الشباب الصغيرة في المقاهي الشعبية والجمعيات التعاونية لتشجيع العمل الحر والابتعاد عن الوظائف الحكومية.

■ هناك نسبة كبيرة من الإحباط لدى أفراد الشعب من التنمية والمستقبل وهو أمر يدعو للألم

■ وزير العدل: الأمر ليس بهذه الصورة المحبطة .. وهناك من يصور الكويت وكأنها دولة منكوبة

■ لكي نرتقي بالعمل ونصل إلى مستويات تنفيذ عالية لابد أن نرقى بالأداء الوظيفي

■ المزايا ستكون لجميع المنتسبين للقوات المسلحة والمطافي والبشر بكل أجناسهم «يحبون الفلوس»

■ قانون الجرائم الإلكترونية وضعت له اللائحة التنفيذية ولكن الخلاف على الشفرة أو الكود

■ الإبراهيم: هناك انجازات كثيرة تحققت على أرض الواقع حتى سبتمبر الماضي

■ الواقع يشير إلى ان كل وزارة تقوم بالحصول على ميزانيتها بصفة مستقلة ما يتسبب بهدر في الموازنة العامة

■ الصبيح: الحكومة ستنتهي من الخطة السنوية قريباً وستعرض على مجلس الأمة اوائل يناير

مدللاً على ذلك بإقرار الحقوق السياسية لها واعتلائها المناصب القيادية

الصانع: الكويت سباقة في رعاية المرأة والاحتفاء بها

الصانع مفتتحاً المؤتمر

.. ومتحدثاً خلال المؤتمر

■ صاحب السمو لم يأل جهداً في دعم الجهود التي من شأنها توفير مناخ صحي لتطوير قدرات العنصر النسائي الوطني

قال وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الاسلامية يعقوب الصانع ان الكويت سباقة في رعاية المرأة والاحتفاء بها ومااقرار الحقوق السياسية لها واعتلاؤها المناصب القيادية في الجسم الحكومي والقطاع الخاص الا امثلة تدل على اهتمام القيادة السياسة بالمرأة.

واضاف الصانع في كلمته الافتتاحية لمؤتمر التنمية الأسرية الرابع (المرأة بين تجاذب الفكر واختيارات الذات) ان سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لم يأل جهدا في دعم الجهود التي من شانها توفير مناخ صحي لتطوير قدرات العنصر النسائي الوطني وتهيئة السبل المختلفة امامه لجعله منارة مضيئة في البناء والابداع والتميز.

واعرب عن امله في نجاح هذا المؤتمر الحيوي بما يتضمن من اوراق علمية وحوارات نوعية في استخلاص مرئيات عملية وهادفة تسهم في بناء الذات الانثوية الخليجية والعربية على النحو المأمول الذي تستطيع على هديه تحصين شخصيتها من الاتجاهات الفكرية المشوهة وتختار لنفسها طريقا قويما يبني امتها ويفيد مستقبل وطنها.

وبدوره قال وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الدكتور عادل الفلاح ان دور المراة البناء ووظيفتها ورسالتها وخدماتها ومجالات عملها شملت الوجود كله بما يحقق انسانيتها وطبيعتها.

واشار الى ان ذلك دفعها ايضا الى المساهمة في تعريف عناصرها بواجباتها والتزاماتها الاسرية والتي تعتبر المراة اهم هذه العناصر واتخاذ ما يلزم لتعزيز ادوارهم من منظور اسلامي ومن خلال ذلك قامت الوزارة بتزويد المراة بالثقافة الاسلامية وتقديم المناهج والمقررات وغيرها من الوسائل بهدف إعدادها للمواطنة الواعية الصالحة التي تقوم على فهم حقوقها وواجباتها وتحمل مسؤوليتها ومشاركتها في تقدم المجتمع وتنميتها.

ومن جانبها قالت أستاذة علم الاجتماع والسياسة الاجتماعية المساعد في جامعة ام القرى السعودية الدكتورة طلحة حسين فدعق في كلمة الضيوف ان مؤتمر (المراة بين تجاذب الفكر واختيارات الذات) يأتي في وقت السياقات الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والثقافية التي تشكل البناء الاجتماعي خصوصا في هذه المرحلة التاريخية الهامة التي تمر بها الدول العربية والاسلامية.

وبينت ان تلك السياقات تحتاج الى تحليل واعادة نظر في كثير من مكوناتها فبقدر تقدم المجتمع الحالي وتطوره من الناحية الاقتصادية والتكنولوجية والمعرفية بقدر تداخل تلك السياقات وتعقدها وهذه في مجملها لا تشكل تحديا واحدا وانما العديد من التحديات امام الاسرة العربية والمراة والمجتمع.

ويشارك في المؤتمر نخبة من الباحثين والباحثات من داخل الكويت وخارجها في جلسات عمل متخصصة على مدى ثلاثة ايام.

أكد أنه لا وجود لأي تأخير في عملية تخصيص وتوزيع الأراضي السكنية بالمناطق الجديدة

أبل: وزعنا أكثر من ألف قسيمة سكنية في أسبوع واحد

■ عامل الوقت حساس جداً ونحن قادرون على إنجاز ما وعدنا به وهو توزيع أكثر من 12 ألف قسيمة

ياسر أبل

■ العمل يجري وفق التوقيت والجدول الزمني المخطط له ولا وجود لأي عراقيل تمنعنا من الوصول لأهدافنا

أكد وزير الدولة لشؤون الاسكان ياسر ابل امس استمرار المؤسسة العامة للرعاية السكنية بتوزيع المزيد من الاراضي السكنية موضحا انه في اسبوع واحد استطاعت المؤسسة توزيع اكثر من 1000 قسيمة سكنية "وهذا مجهود كبير واستثنائي يشكرون عليه".

وقال الوزير ابل في تصريح للصحافيين عقب افتتاحة معرض مهرجان البناء في ارض المعارض في مشرف انه "لا وجود لاي تاخير في عملية تخصيص وتوزيع الاراضي السكنية في المناطق الجديدة" مشددا على ان عامل الوقت حساس جدا "لكن بفضل الله تعالى نحن قادرون على انجاز ما وعدنا به وهو توزيع اكثر من 12 الف قسيمة ووحده سكنية في السنوات القادمة حتى الانتهاء من جميع الطلبات الاسكانية الحالية".

واشار الى ان السنة القادمة ستشهد توزيع المزيد من القسائم وفي مدينة المطلاع على وجه الخصوص مضيفا ان "العمل يجري وفق التوقيت والجدول الزمني المخطط له ولا وجود لاي عراقيل تمنع الوصول لاهداف المؤسسة العامة للرعاية السكنية".

وعن معرض مهرجان البناء قال الوزير ابل ان اقامة مثل هذه المعارض يرتبط ارتباطا وثيقا بحركة الاعمار والبناء المتزايدة في الكويت" وهي بمثابة ترمومتر لقياس الوضع الاقتصادي في البلاد" مؤكدا انها تساهم في انعاش الحركة التجارية الامر الذي ينعكس ايجابيا على وضع السوق المحلي.

ومن جانبه قال الرئيس التنفيذي لشركة (معرض الكويت الدولي) المنظمة للحدث عبدالرحمن النصار ان المعرض يقام كل سنه منذ 20 عاما عايش من خلاله مراحل تطور ونمو سوق البناء والتشييد وهو يعتبر من اقدم المعارض لهذا الغرض.

واضاف النصار ان المعرض يتيح بيع مستلزمات البناء بأسعار نهاية العام بشكل مباشر للجمهور وتستفيد منه شريحة كبيرة من المواطنين اصحاب القسائم السكنية الذين يبحثون عن احسن العروض لبنائها.